ولحده والثوا تر براعي زمان السكون ولهذا لا يدرك باقل من حركتين • واما
النبض المتفاوت فهو الذي يكون فيه بين قرعتي العرق للاصابع زمان اطول مما جرت
به العادة في حال الصحه • وقد يسمى ذلك متفاوتا لا لانه على طول السكون •
ويكون ذلك من ضعف الحراره وقلتها وشدة القوه والله اعلم فاما الجنس الثامن
من اجناس النبض وهو الماخوذ في زمان الحركات والفترات فينقسم الى حسن
الوزن والى سيء الوزن • والوزن هو مقدار حركة العرق ومقدار سكونه ولكل
واحد من هذين الزمانين نسبة تخصه في كل واحد من الاسنان والبلدان
والسحنات وغير ذلك مما ياتي بيانه عند ذكر تغير النبض من قبل الامور الطبيعيه
فان كان النبض في سن من الاسنان او غيرها مما ذكرها حافظا للنسبه التي تخصه
سمي حسن الوزن • ومستقيم الوزن • وموزونا • ومتى كان ذلك دل على
صحة المزاج وان كان النبض لا يحفظ تلك النسبه كما يصيرون نبض الغلام الى وزن
نبض الشاب • قيل انه خارج من الوزن • وان تجاوز ذلك حتى يصير الى وزن
نبض الكهل • وهو الذي يلي السن الذي يليه قيل انه مجانب الوزن واكثر
من ذلك ان يجاوزه الى وزن نبض الشيخ • فان تجاوز ذلك حتى لا يشبه وزن
نبض من سائر الاسنان سمي بعيد الوزن • وعلى هذا القياس يجري الامر في كل وزن
من اوقات السنه والبلدان واصناف الامزجه وغيرها من الاحوال التي يلزم
للنبض منها وزن • والنبض غير الوزن يدل على تغير حادث بحسب طبيعة الاسنان
التي تخصها ذلك الوزن المنتقل اليه • فان انتقل الى وزن مجاور له كان التغير
اقل منه اذا كان الانتقال الى غير ذلك فاما الجنس التاسع من اجناس النبض
وهو الماخوذ من كمية العرق فينقسم الى النبض المستوي والمختلف اما النبض
المستوي فهو الذي فيه قرعات العرق للاصابع دايما على حالة واحدة بمنزلة ما تكون
نبضات كثيرة متساوية العظم ليس فيها ولا نبضه واحدة صغيرة او نبضات
كثيرة دايمة صغار ليس فيها ولا واحدة عظيمة او نبضات كثيرة قوية • ليس فيها
ولا واحدة ضعيفة او سريعة • او بطيئة دايمة مستوية لا تخالف واحدة الاخرى •
واما النبض المختلف وهو الذي تخالف فيه قرعات العرق للانامل دايما والخلاف
ربما كان في نبضة واحدة • وربما كان في نبضات عديدة على ما سياتي بيانه
عند ذكر النبض الغير المنتظم فاما الجنس العاشر من اجناس النبض وهو الماخوذ

هو عدد نبضات

من عدد نبضات العرق فينقسم الى النبض المنتظم وغير المنتظم اما النبض المنتظم فهو
الذي يلزم فيه الاختلاف نظاما معلوما • مثال ذلك ان يكون ثلاث نبضات عظيمة
واثنتان بعدها صغيرتان • ثم كذلك لا يزال يوجد في كل خمس نبضات ثلاثه عظيمة
متساويه واثنتان صغيرتان يتلوانها واكثر من ذلك او اقل منه • واما النبض الغير
منتظم فهو الذي لا يلزم الاختلاف فيه نظاما واحدا • مثال ذلك ان يكون ثلاث نبضات
عظام • وواحدة صغيرة • واثنتان عظيمتان • وثلاثة صغار • ولا يزال يوجد كذلك
دايم الاختلاف كيفما اتفق • وقد يتركب الاختلاف فيحدث عنه انواع كثيرة مختلفة
يسمى كل نوع منها باسم يخصه • وذلك ان منها ما يسمى ذنب الفار • ومنها ما يسمى
الغزالي • ومنها ما يسمى ذا القرعتين • ومنها ما يسمى المطرقي • ومنها ما يسمى المنشاري •
ومنها ما يسمى الماجودي • ومنها ما يسمى الدودي • ومنها ما يسمى النملي ومنها الملتوي •
ومنها ما يسمى المرتعش • ومنها ما يسمى المتحي • اما ذنب الفار فينقسم الى نوعين •
احدهما يقع في نبضات عديدة والاخر يقع في نبضة واحدة • فاما ذنب الفار الذي
يقع في نبضات فهو الذي يقع في نبضة عظيمة وبعدها اصغر منها ويليها اصغر
منها • ولا تزال كذلك حتى يخفى النبض وقد يتراجع الى ما كان عليه من العظم • ويسمى
ذنب الفار الراجع • وقد لا يتراجع بل يبقى خفيا • وهذا يكون عند انحلال القوه اولا
فاولا • وانما سمي هذا النبض بذنب الفار تشبيها له بذنب الفار لانه في اصله غليظ
وياخذ في الانخراط اولا فاولا • وكلما كان هذا النبض اخذ الى الانخراط في نبضات
اكثر كانت القوه اسفل • واذا كان في نبضات اصغر كان حال القوه ارداء • فاما ذنب
الفار الذي يقع في نبضه واحدة فهو ان اجزاء العرق يوجد تحت الجس مختلفة فيكون
الجزء الاعلى منه عظيما شاهقا وما دونه اصغر منه • ولا يزال ينقص تحت كل اصبع على غير استوى
حتى يبقى في غاية الصغر عند الاصبع الرابع وبوسطه • واما النبض الغزالي فهو ان يقرع
العرق الانامل ثم يقرعها ثانية من غير ان يحس له رجع وتكون القرعه الثانيه اقوى
من الاولى • ولهذا سمي الغزالي • لان الغزال اذا وثب على الارض قليلا يرى حركته
تقف هناك • ثم يتحرك حركة ثانية اقوى من الاولى كثيرا • واما النبض ذو القرعتين فهو
الذي يقرع العرق الانامل مثل الغزالي لكن الحركتين متساويتين • وهذا يدل على
شدة الحراره في الحميات • ويدل على صحة القوه • والغزالي ايضا مثله • واما النبض
المطرقي فهو ان يقرع العرق الانامل قرعة قوية وبعدها قرعة اصغر منها ثم تليها

Copyright © King Saud University